

تعالى شر يوزن الحسنة بالعز والكرامة بالسيئة منهم ومن زمرتهم بل
شر احسن في كيفية وزن الاعمال قال بعضهم بالاعمال الاخر في الاعمال
الدينية فان بنى آدم لسوا يقدر وزن على الكمال فما كان يقدر في
الاعراض دون الجواهر وقال محمد بن علي الترمذي انما يوزن الاعمال
وتقال ايضا انما يوزن بانوارها الاضائة انما نورها وذلك جوارها ضيقة
لها ظلمة وتلك الظلمة جوارها البصيص وتقال كيفية الشيء من ثبوت فور
فاثبتناه فلم يرد كيفية فلا تثبت شر قال وما اوديك ما هيبة معناه
تدري يا محمد كيف يكون للشيء تلك الدرحة على الكفار وكيف يكون
شر احسن وقالنا رطابته اي قانته حتى حترها وازداد كجرت قانته
اشين بلا عدد وكذلك تجر عليه على الايد قوله تعالى كلما حبت زدناه
سعيك لغوذا بالله من النار وعذابها وانما ما يتصل السورة ووزن
اعمال بني آدم كما قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا معناه ولا تقصر من حسنات احد شيئا بل يحصل ويحضر
الكل ولا يزداد على حسنات احد شيئا شر قال وان كان شقا احبته من
حزمه معناه ان كان لاحد من الحسنات او السيئات وزن اصغر الحسنة آتينا
بها وجبت بها وكفى بناحيا بسببها اي بما زين العباد وعلى اعمالهم من محي
ابن معاذ الراضية ان كان تقرا هذه الآية اتين بها وكفى بناحيا بسببها
يقول الله تعالى عاد لحييت العدل واما بالعدل ويوصى بالعدل ويرضى
بالعدل قاطن الميزان في القيمة العدل شر يتبين حال الفارقين
فقال فمن ثقلت موازينه يومئذ في عيشته راضية معناه يرضى المؤمنين

في الجنة

تعالى شر يوزن الحسنة بالعز والكرامة بالسيئة منهم ومن زمرتهم بل
شر احسن في كيفية وزن الاعمال قال بعضهم بالاعمال الاخر في الاعمال
الدينية فان بنى آدم لسوا يقدر وزن على الكمال فما كان يقدر في
الاعراض دون الجواهر وقال محمد بن علي الترمذي انما يوزن الاعمال
وتقال ايضا انما يوزن بانوارها الاضائة انما نورها وذلك جوارها ضيقة
لها ظلمة وتلك الظلمة جوارها البصيص وتقال كيفية الشيء من ثبوت فور
فاثبتناه فلم يرد كيفية فلا تثبت شر قال وما اوديك ما هيبة معناه
تدري يا محمد كيف يكون للشيء تلك الدرحة على الكفار وكيف يكون
شر احسن وقالنا رطابته اي قانته حتى حترها وازداد كجرت قانته
اشين بلا عدد وكذلك تجر عليه على الايد قوله تعالى كلما حبت زدناه
سعيك لغوذا بالله من النار وعذابها وانما ما يتصل السورة ووزن
اعمال بني آدم كما قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا معناه ولا تقصر من حسنات احد شيئا بل يحصل ويحضر
الكل ولا يزداد على حسنات احد شيئا شر قال وان كان شقا احبته من
حزمه معناه ان كان لاحد من الحسنات او السيئات وزن اصغر الحسنة آتينا
بها وجبت بها وكفى بناحيا بسببها اي بما زين العباد وعلى اعمالهم من محي
ابن معاذ الراضية ان كان تقرا هذه الآية اتين بها وكفى بناحيا بسببها
يقول الله تعالى عاد لحييت العدل واما بالعدل ويوصى بالعدل ويرضى
بالعدل قاطن الميزان في القيمة العدل شر يتبين حال الفارقين
فقال فمن ثقلت موازينه يومئذ في عيشته راضية معناه يرضى المؤمنين

Copyrighted by University